[58] وقال عليه السلام: إذا خرجت من القبر فقل وأنت تنقض يديك من التراب " إنا ﷲ وإنا إليه راجعون " ثم احث التراب عليه بظهر كفيك ثلاث مرات، وقل " اللهم إيمانا بك، وتصديقا بكتابك، هذا ما وعدنا ﷲ ورسوله، وصدق ﷲ ورسوله " فانه من فعل ذلك وقال هذه الكلمات، كتب ﷲ له بكل ذرة حسنة (1). وقال - رحمه ﷲ -: إذا سوى قبر الميت فصب على قبره الماء، وتجعل القبر أمامك وأنت مستقبل القبله، وتبدأ بصب الماء عند رأسه وتدور به على قبره من أربعة جوانبه حتى ترجع إلى الرأس من غير أن تقطع الماء، فان فضل من الماء شئ فصبه على وسط القبر. وقال الصادق عليه السلام: والرش بالماء على القبر حسن، يعني في كل وقت (2). أقول: قد مر كثير من الاخبار المناسبة للباب في باب التجهيز، وباب التكفين، وباب الصلاة على الميت، لاسيما خبر دفن فاطمة بنت أسد رضي ﷲ عنها، وخبر دفن إبراهيم بن رسول ﷲ صلى ﷲ عليه واله، وهما مشتملان على أحكام، و سيأتي ذكر الصلاة بعد الدفن في كتاب الصلاة.

_____

(1) المصدر: 27. (2) الهداية ص 28.